الملخص العربي

سرطان المستقيم المتبقي و المرتجع من أهم المشاكل التي يقابلها المريض وهو يمثل نسبه تتراوح من ٢% : ٢٥% .

هناك أسباب كثيرة لسرطان المستقيم المتبقي و المرتجع منها عدم الاستئصال الجيد للسرطان الأولى.

التصاق الورم السرطاني فالارتجاع في هده الحالة يمثل أكثر من ٣ ,٤١ % وتكون نسبة الانتشار للأنسجة الاخري حوالى٤٣٠٣% بينما تقل هده النسبة في الورم السرطاني الغير ملتصق حيث أنها تصل إلى ١٥.١ % و ٣٠.٢% للارتجاع و للانتشار٠

تقدم درجة الايوكس حيث انه وجد أن هناك علاقة بين نسبة الارتجاع وتقدم هده الدرجة فكلما زادت هده الدرجة كلما زادت نسبة الارتجاع٠

درجة حيوية الخلايا السرطانية المتقشره أثناء العملية حيث أن هناك بعض الخلايا التي تكون موجودة أو متصاقطه من الورم بمكان الاستئصال أو الانسجه المحيطة والتي يصعب تحديدها واستئصالها يكون لها دور كبير جدا في ارتجاع السرطان إما بمكان الاستئصال أو بالا نسجه المحيطه٠

الاستصال المبكر للورم السرطاني حيث إن الاستئصال في المراحل الأولية للمرض وقبل وجود أي ثانويات يزيد من نسبة الحياة بعد الاستئصال ويقلل من نسبة الارتجاع٠

وضع الورم الأولى في المستقيم حيث أن المستقيم تشريحيا يقسم إلى ثلاثة أجزاء جزء علوي وجزء وسط وجزء سفلى ووجود السرطان الأولى في الجزء السفلى أو الوسط يكون له نسبة ارتجاع أكبر من أي مكان في الجزء العلوى٠

الانتشار إلى الغدد اللمفاوية فان انتشار السرطان لهده الغدد يزيد من الارتجاع بنسبه كبيره جدا حيث أنه سوف يكون في مراحله المتقدمة جدا ويكون قد تم انتشاره إلى خارج جدار المستقيم٠

وجود أوعيه دمويه حديده للورم حيث أنها تزيد من درجة نمو الورم .

تتحسن نتائج علاج السرطان المستقيمي الأولى بالاكتشاف المبكر للمرض قبل الوصول إلى حدوث أعراض يشكوا منها المريض والتعامل الجراحي الجيد و العلاج الاشعاعى والكيميائي مع وجود متابعة جيده للمريض ويكون الهدف من هده المتابعة:

أولا: الاكتشاف المبكر للسرطان المتبقي و المرتجع
ثانيا: اكتشاف أي سرطان أخر بأي جزء من الأمعاء.
ثالثا: التعامل مع المريض.

تتم متابعة المريض وعمل الفحوصات الدورية والتي منها, عمل دلالات الأورام السرطانية الخاصة بالمستقيم(CEA) والتي تعتبر من أهم وسائل المتابعة لتحديد وجود سرطان متبقي أو مرتجع بالمستقيم.

عمل الأشعة بالبار يوم قبل استئصال السرطان الأولى ودلك لتحديد وجود أي أماكن سرطانية أخرى بالأمعاء واستئصالها والمتابعة بالأشعة بعد العملية.

المنظـار القولـوني والـدي يسـتخدم قبـل الجراحـة ودلـك لتحديـد مكـان الاستئصـال ويستخدم بعد التدخل الجراحي للاكتشاف المبكر عن وجود أي سرطان متبقي أو مرتجع.

استخدام الأشعة المقطعية.

الأشعة التلفزيونية للمستقيم.

اشعة الرنين المغناطيسي.

الأشعة التلفزيونية للبطن والحوض.

عمل وظائف الكبد والكلى وصورة دم بصفة مستمرة

الاكتشاف المبكر للسرطان المستقيمى المتبقي والمرتجع والتعامل معه يكون لهما دورا كبيرا للحصول على نتائج عالية والوصول بهذا المريض إلى أحسن حال

التعامل مع السرطان المستقيمى المتبقي والمرتجع اختلف فيه الكثير من العلماء كلا حسب خبراته العملية وقد توصلوا إلى أن من أهم وأحسن الطرق للتعامل مع هدا المرض هو العلاج الاشعاعى و الكيماوي ودلك قبل وإثناء وبعد العلاج الجراحي و الذى يتم فيه استئصال الورم السرطاني والأماكن التي قد يكون منتشرا بها مثل الرحم والمثانة والبروستاتا والأعضاء الأخرى ويكون دلك كقطعة واحدة .